



سقوط طرابزون

جناية أخرى لألمانيا على تركيا

طرابزون من أكبر الولايات العثمانية
عدد سكانها مليون و ٤٧٧٠٠٠ نفس ،
ومساحة أرضها ٣٠٧٠٠ كيلومتر مربع ،
وعدد سكان المدينة وحدها ٣٥ ألفاً
وحدها على ساحل البحر من قويمش
شمالاً إلى كريم جنوباً .

نفذ سهم آخر من سهام الأقدار ،
فسقطت طرابزون في يد الروس كما
سقطت قبلها أرضروم وبتليس ووان
وموش من عواصم ولايات الدولة
العثمانية ، وقد اعتاد الإمبراطور غليوم أن
ينفخ سلطان تركيا بصليب حديدي عن
كل مدينة يفقدها وبعضا المارشالية عن كل
ولاية يدخلها الروس !!!

ولسنا نعلم ما الذي يرجوه الأتراك من
مواصلة هذه الحرب ، وهم يرون الروس
موغلين في أرمينيا والإنكليز في العراق

سقوط طرابزون

جناية أخرى لألمانيا على تركيا

طرابزون من أكبر الولايات العثمانية
عدد سكانها مليون و ٤٧٧٠٠٠ نفس ومساحة
أرضها ٣٠٧٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكان
المدينة وحدها ٣٥ ألفاً وحدها على
ساحل البحر من قويمش شمالاً إلى كريم
جنوباً .

تقد سهم آخر من سهام الأقدار
فسقطت طرابزون في يد الروس كما
سقطت قبلها أرضروم وبتليس ووان
وموش من عواصم ولايات الدولة العثمانية
وقد اعتاد الإمبراطور غليوم أن ينفخ سلطان
تركيا بصليب حديدي عن كل مدينة
يفقدها وبعضا المارشالية عن كل ولاية
يدخلها الروس !!!

ولسنا نعلم ما الذي يرجوه الأتراك
من مواصلة هذه الحرب وهم يرون الروس
موغلين في أرمينيا والإنكليز في العراق
والألمان يمجزون من رد ذلك الجبل
الجارف وهم يمجرونهم وبقوة عليهم تة
سباع ما نهم وحسوتهم مع ان التاريخ
اسدق شاهد على ان الأتراك أبطال في

والألمان يعجزون عن رد ذلك السيل الجارف ، وهم يعيرونهم ويلقون عليهم تهمة ضياع مدنهم وحصونهم مع أن التاريخ أصدق شاهد على أن الأتراك أبطال في الكر والفر لا يقصرون في الشجاعة من أعظم الجيوش التي ذكرها التاريخ . وأن هونكد الدنيا أوقع تركيا بيد أعدائها ، وسخرت نفسها لقضاء أوطار الألمان ولم تستفد منهم سوى بضعة جنود ذهبوا إلى الأستانة ليتحكموا برقاب أهلها واتفق أن كان بعضهم في أرضروم فكانوا أول من ولوا الأدبار من أمام الروس .

أما طرابزون ، فهي أهم مدينة تركية على ساحل البحر المتوسط وهي مركز ولاية بهذا الاسم ، ويبلغ عدد سكانها نحو ٣٥ ألفاً . ويرجع تاريخها إلى المئتين الثامنة قبل الميلاد ، وقد بناها الروم في ذلك العهد ووصل إليها أكرنفون بعشرة آلاف في زحفه الشهير . ولما تولى الإمبراطور أدريان العرش أخذ في تحسينها وزخرفتها . فوسع ميناءها ، وشاد فيها أبنية جميلة لاتزال آثار بعضها باقية إلى

الكر والفر لا يقصرون في لثة جامعة من أعظم الجيوش التي ذكرها التاريخ . وأن

أهمونكد الدنيا أوقع تركيا بيد أعدائها وسخرت نفسها لقضاء أوطار الألمان ولم تستفد منهم سوى بضعة جنود ذهبوا إلى الأستانة ليتحكموا برقاب أهلها واتفق أن كان بعضهم في أرضروم فكانوا أول من ولوا الأدبار من أمام الروس .

أما طرابزون فهي أهم مدينة تركية على ساحل البحر المتوسط وهي مركز ولاية بهذا الاسم ويبلغ عدد سكانها نحو ٣٥ ألفاً . ويرجع تاريخها إلى المئتين الثامنة قبل الميلاد وقد بناها الروم في ذلك العهد ووصل إليها أكرنفون بعشرة آلاف في زحفه الشهير . ولما تولى الإمبراطور أدريان العرش أخذ في تحسينها وزخرفتها فوسع ميناءها وشاد فيها أبنية جميلة لاتزال آثار بعضها باقية إلى هذا اليوم وفي هذا الإمبراطور الشهير . ولما تولى الإمبراطور أدريان العرش أخذ في تحسينها وزخرفتها فوسع ميناءها وشاد فيها أبنية جميلة لاتزال آثار بعضها باقية إلى

هذا اليوم وفي عهد الإمبراطور إريانوس هاجمها القوط ، وأعملوا فيها السلب والنهب . وقتلوا جانباً كبيراً من أهلها وسبوا جانباً أكبر . ولما حكم الإمبراطور يوستيانوس أعاد إليها بهاءها وبقيت في قبضة الدولة البيزنطية إلى أن أصبحت عاصمة إمبراطورية في سنة ١٢٠٤ وقد دامت هذه الإمبراطورية إلى سنة ١٤٦١ ميلادية .

أما أهمية طرابزون فناشئة عن موقعها الجغرافي ، فإنها تعتبر مفتاح أرمينيا من الشمال كما أن أرضروم مفتاحها من الشرق ، وهي أيضاً ثغر تنسرب منه متاجر الفرس إلى البحر الأسود . وبينها وبين أرضروم طريق تجتازها العربات ويبلغ طولها ٣٤٠ كيلو مترا .

ثم إن مدينة طرابزون قائمة على هضبة مرتفعة ويحيط بها سور قديم . ولها نغمة قديمة وكنائس بيزنطية وأهم متاجرها الجوز والسجاد والمواشى والجلود والحزير والتبغ والزبيب والحبوب ، ومعظم سكانها أتراك وفيها عدد غير يسير من الأرمن والفرس

أما أهمية طرابزون فناشئة عن موقعها الجغرافي فإنها تعتبر مفتاح أرمينيا من الشمال كما أن أرضروم مفتاحها من الشرق وهي أيضاً ثغر تنسرب منه متاجر الفرس إلى البحر الأسود . وبينها وبين أرضروم طريق تجتازها العربات ويبلغ طولها ٣٤٠ كيلو مترا .

ثم إن مدينة طرابزون قائمة على هضبة مرتفعة ويحيط بها سور قديم . ولها نغمة قديمة وكنائس بيزنطية وأهم متاجرها الجوز والسجاد والمواشى والجلود والحزير والتبغ والزبيب والحبوب ومعظم سكانها أتراك وفيها عدد غير يسير من الأرمن والفرس واليونانيين والنساطرة . أما ميثاقه فلا يلائم اليوم مقتنيات الإلياذة القديمة ومعظم السفن التي كانت تنسبه فق الحرب عثمانية لم يتجاوز عددها ثمانمائة بحره في أية سنة من السنين . وثمن زدهم فيه ابتراكب الترامية على مدار السنة وقد كان الأتراك يخشون سقوط هذه

المدينة في قبضة الروس فاشقوا فيها حامية لا تقل عن ثمانين ألف مقاتل ثم ارتسوا إليها التجديدات عن طريق البحر لأن طريق البحر كان موحداً بسبب الازدهار الذي شهدته في البحر الأسود . وقد استغنى عنه بعد ذلك الآن خط الروس في ازدياد مسيرته من طرابزون إلى جوار ديبر . وقد سرت

الباقية _____ بابيورت على
حدود ولاية _____ ومتى تم لهم
ذلك لم _____ زحفهم غرباً
على طول _____ أرزنجان
على الأرجح _____ أصبح
جيش الأتراك في العراق _____
في خطر عظيم لأن تقدم
_____ سيقصيه عن بقية
الجيش العثمانية _____ ووجه
الأهمية في الاستيلاء على مصر
_____ أن الروس _____
الآن _____ لأعمالهم بدلاً من
أن يرسلوا _____ جيشهم
_____ وفي ذلك
_____ بسهولة _____
الأتراك حتى أنهم لم ينصبوا فيها
الضاربات البرية ، وما ذلك إلا لاعتقادهم
بأن البارجة برسلو ستكفيهم شر الأسطول
الروسي ، لكن هذا الأسطول هاجم
المدينة وضربها من البحر بينما كان الجنرال
بودينتس يهاجمها من البر .

ويظهر أن الأتراك لا يزالون يقاومون في

حتى أنها لم ينصبوا فيها الضاربات البرية
وما ذلك إلا لاعتقادهم بأن البارجة برسلو
ستكفيهم شر الأسطول الروسي ولكن
هذا الأسطول هاجم المدينة وضربها من
البحر بينما كان الجنرال بودينتس يهاجمها
من البر .

ويظهر أن الأتراك لا يزالون يقاومون
في بابيورت وأن الروس هاجموا طرازون من
الشرق ومن البحر فقط وانهم تمكنوا من
عمل حامية طرازون من جيش الأتراك
في بابيورت . والواقع أنه بعد سقوط
طرازون يتقرب الأتراك من بابيورت
أما حامية طرازون فقد قناتها كانت
تبلغ ثمانين ألفاً وقد امدتها الأتراك بجليق
آخر جعله عند مدخل القوافل الشرقية
وهزموا أن يتروا الروس هناك ثبات لباس
ولا نظم حتى الآن ما للذي وتم لحماية
طرازون ولهذا القبلى ولا يدرك أن يكون
الأتراك قد تمكنوا من التمتع غرباً خوفاً
من السقوط في قبضة الروس . وستأتي
التفاصيل غداً وبعد غد منصلة خبر
الاستيلاء على هذه المدينة

والظاهر من رواية الموروثين بوسط أن
الترك تمكنوا من قتل فرقة من جنودهم
التي كانت في غاليلوي إلى شرقي طرازون
ولا يمكن أن تكون تلك الفرقة قد جلت
براً لأن آخر الخط للميدي في آخره
أوسيراس وآخره تبعد ٣٦٠ كيلومترا من
طرازون وقد قتل القسم بعد ما ضرب

**الأسطول الروسي معادن زنجولداق .
وبين طرابزون والبوسفور ٦٠٠ ميل وبين
طرابزون وسبستابول مركز الأسطول
الروسي ٢٠٠ ميل**

بايبورت ، وأن الروس هاجموا طرابزون
من الشرق ومن البحر فقط وأنهم تمكنوا
من فصل حامية طرابزون من جيش
الأتراك في بايبورت . والأرجح أنه بعد
سقوط طرابزون يتقهقر الأتراك من بايبورت .

أما حامية طرابزون ، فقد قلنا إنها كانت تبلغ ثمانين ألفاً ، وقد أمدتها الأتراك بفيلق
آخر جعلوه عند بدء طريق القوافل الشرقية وعزموا أن يثبتوا للروس هناك ثبات اليأس ،
ولا نعلم حتى الآن ما الذى وقع لحامية طرابزون ولهذا الفيلق ولا يبعد أن يكون الأتراك
قد تمكنوا من التقهقر غرباً خوفاً من السقوط فى قبضة الروس . وستأتينا التلغرافات غداً
وبعد غد مُفصلة خبر الاستيلاء على هذه المدينة .

والظاهر من رواية المورنن بوسط أن الترك تمكنوا من نقل فرقة من جنودهم التى كانت
فى غاليبولى إلى شرقى طرابزون ولا يمكن أن تكون تلك الفرقة قد جاءت براً لأن آخر
الخط الحديدى فى أنقرة أوسيواس ، وأنقره تبعد ٣٦٠ كيلو متراً عن طرابزون وقد قل
الفحم بعدما ضرب الأسطول الروسى معادن زنجولداق . وبين طرابزون والبوسفور ٦٠٠
ميل ، وبين طرابزون وسبستابول مركز الأسطول الروسى ٢٠٠ ميل .